

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

ومما جاء في ذلك من الشعر ضرورةً حَذْفُ الضمير من الفعل لدلالة الضمةِ عليه كقول
الشاعر من - الوافر - .

(فلو أنَّ الأَطيِّبًا كانُ حَوَلي ... وكانَ مع الأَطيِّبِاء الأُساءةُ) .

أي كانوا وقد جاء أشدُّ من هذا كقول الآخر من - الرجز - .

(لو أنَّ قومي حين أدعوهم حَمَلٌ ... على الجِبالِ الصمِّ لا رفضُ الجبلِ) .
أي حَمَلُوا هذا مع الإسكان .

ومما جاء للضرورة حذف بعض الكلمة كقول لبيد من - الكامل - .

(درس المنا بمتالعٍ فأبان ...) .

أي المنازل وقال العجاج من - الرجز - .

(... قواطنا مكَّة من وُرُقِ الدِّحامي) .

أي الدِّحام فحذف الألف والميم وكسر الميم الأخرى وقيل حذف الميم الأخيرة وحدها وكسر
الأولى فصارت الألف ياءً وقال آخر من - الطويل